

الكلمات العربية الشائعة في اللغة الانكليزية

يتوقف سبوت كل لغة على مدى استعدادها في عملية الأخذ والعطاء . وقد أصبحت اللغة الانكليزية في مقدمة اللغات الحية ، لأنها أخذت وأعطت ، أخذت أكثر مما أعطت بكثير . واستعداد اللغة من معين لغة أخرى ، لا يضرها ، ولا يدل على فقرها أو ضعفها ، بل يدل على قوتها وقابليتها الاستيعابية ، وهو مظهر تقدم لها ، لا مظهر تأخر .

لقد كان مصير لغة العرب سيؤول الى الموت المحتوم كغيرها من اللغات السامية المندثرة لو أنها توقفت برهة عن الأخذ والعطاء . لقد أخذت في ازدهار أيامها ، وأبهرت عهود سؤدد أبنائها غير مترفعة ، وأعطت في أشد أيامها وأحلك فترات تأريخها غير محتقرة ، وظلت أنفاسها حارة تلتفح وجوه لغات مستعمري بلادها من الفرس والتتر والمغول والأتراك ، في الفترة الزاهرة من السيادة العلمية العربية على العالم — وهي فترة أطرف ما فيها وأدعاه الى التأمل أن السيادة السياسية لم تكن تصاحبها على الدوام — انتشرت المصطلحات الفنية والعلمية العربية في سائر أنحاء العالم المتمدين . وبوصول الملاحين العرب الى شواطئ اليابان وخليج بسكاي شمال أسبانية ، غزت جميع البلاد على الطريق بالبلع العربية والمعادن العربية . وبفتح كنوز العلم الاسلامي في أسبانية المسلمة في أوائل القرن الثاني عشر الميلادي^(١) ، لم تبق لغة أوروبية واحدة (وكانت كلها في طريق التكوين) لم يصبها شيء من اللسان العربي المبين ، حتى اللغة اللاتينية وهي الأم الكبرى لها ، فقد صارت وعاء لنقل المفردات العربية الى بناتها لغات أوربة المنشقة منها

(١) في سنة ١١٣٠ م أسست في طليطلة دار للترجمة ، أسسها رئيس أساقفة المدينة (ريموند) من مترجمي بطرس القواسمي ، وأندريا الياكوس ، كالونيموس بن كالونيموس الخ . ترجمت من العربية الى الأسبانية ثم اللاتينية أمهات كتب الطب والفلسفة والكيمياء والرياضة والفلك ، وصار يؤم هذه الدار الجامعة ألوف من التلاميذ واللاهوتيين من كل أقطار أوربة ، وقد وصل الى تلك المدينة ، ودرس فيها عدة علماء من الانكليز ، أمثال : روجر بيكون ، وأدلارد الباين وغيرهما ممن نقلوا علوم العرب الى جامعة أكسفورد .

كالإيطالية والبروفنسية والأسبانية والفرنسية ، وهي اللغة التي كانت تفخر بأنها اللغة التي تؤثر ولا تتأثر .

كان من الطبيعي أن تنفذ مفردات اللغة العربية الى لغة الانكليز ، وبدأ ذلك في أوائل القرن الثالث عشر لما كانت تلك اللغة تكافح في سبيل الحياة ، وتكاد تخرج من خليط متنافر من اللهجات السكسونية والكنيتية واللاتينية ولغة ويلز وايقوسيا الخ ... على أنه يصعب جداً تحديد مدى تأثيرها بالعربية ، وتحديد الطرق التي تم بها هذا . إنما الأمر الوحيد الثابت لنا ، هو أن المفردات التي أخذتها عن لغة العرب ما لبثت أن هضمتها وعثلتها ، فأصبحت جزءاً منها لا يتجزأ حتى ليكاد يتعذر على القاب إحصاء تلك الكلمات إحصاء دقيقاً ، وتأثر خطوات انتقالها معها أوتي من الجلد والصبر والاحاطة اللغوية . ولست أستطيع الادعاء في هذا المجال بأكثر من أي جمعت ما جمعت في أثناء مطالعاتي في أوقات متباعدة ، ولم أهتم بتصنيف ما وقفت عليه إلا حين وجدت عدداً لا يستهان به . ومع محاولتي الساذجة القيام بدراسة كل كلمة عربية وتتبع خطوات انتقالها الى اللغة الانكليزية — لا يعني إلا الاعتراف بتطلي في كتابتي بحثاً يلب عليه الاضطراب ، ويعتمد عن التحصيل العلمي التام . لقد حققت ما حام الشك حول عريته مسترشداً بأراء الباحثين والمستشرقين أحياناً ، مستنجداً بالذوق السليم أحياناً أخرى ، متحريراً الجذور اللغوية ما وجدتني قادراً ، حتى اجتمع لدي ثلاث مجموعات من الكلمات : الأولى — وهي الكبرى — ما ثبت أصله العربي بالبرهان التاريخي ، واتفنى الجدال فيه . والثانية — وهي الأقل — ما عرّب في مختلف عصور الاسلام ، وصار جزءاً من اللغة العربية لا يتجزأ ، وحام الشك في أنه لم يصل الى اللغة الانكليزية عن طريق العربية ، أسقطت منه ما أعوزني الدليل الى اثبات ذلك ، وأثبت ما تأكدت من وصوله عن طريق اللغة العربية . والمجموعة الثالثة — وهي كلمات لا تتجاوز عدد الأنامل — جرّوت علي إظهار رأيي في أصلها العربي مستعيناً ببعض الأسانيد والأدلة من اللغات الأوربية الأخرى التي كانت واسطة لوصولها ، بعد أن أعيا المعجميين الانكليز معرفة أصلها واسنادها الى لغة من اللغات .

هناك مصادقات غريبة خادعة : فكلمة Chemise الانكليزية ، تقارب كل المقاربة كلمة

(قيص) العربية، وتتحد معها معنى. لكنها ليست عربية الأصل، خلافاً لكلمة Shallop العربية، فإن معناها لم يتعد عن أصله بقدر ما ابتعد اللفظ (قارب). وعلى أية حال، فقد أثبت رأيي في هذا العدد القليل من الكلمات واضعاً نصب عيني قول الشاعر الفرنسي: «إن كاشي صغيرة، لكنني أشرب منها».

لا ينكر أن اللغة العربية قد أخذت ما لا يحصى من مفردات اللغة اليونانية، وخاصة المصطلحات العلمية من طبية وفلكية وكيمائية وفلسفية، ومن الفارسية مصطلحات وأسماء نبات وحيوان ومعادن وأحجار. لقد عرفت هانان اللتان منذ عصر الرشيد، حين هم المترجمون السريان على كتب الإغريق والفرس فنقلوها إلى العربية التي لم يكونوا يحسنونها، لذلك وجدت في كتبهم مفردات إغريقية كثيرة جداً، كانت مرادفات العربية تأتي عن تعريبها لو درى المترجمون بها. على كل حال فقد بقي جانب كبير من هذه المفردات في اللغة العربية، ونقل إلى اللغات الأوروبية كما هي حتى ليصب علينا الحكم الآن أكانت اللغة العربية طريق النقل الوحيدة أم أن تلك اللغات أخذتها عن اليونانية رأساً؟ وجدت أني سأخرج عن موضوعي لو ذكرت كل هذه الكلمات باعتبار أنها معربة، لذلك استبعدت الكلمات اليونانية أمثال (أنوريزم = أنوريزما: عند ابن سينا)، و (أبروما: Abroma)، و (الأوة: Aloe)، الأوة عند ابن البيطار)، وأنالوطيقا، وقاطيفورياس، وسفسطة، وفلسفة، وغنوصية، وبرنامج، وأزدרכת، وراهنج، وغيرها.

ولقد حرصت أيضاً ألا أدرج في مبتني هذا ما دخل الإنكليزية من العربية متأخراً، وظل محفظاً بعربيته مبنى ومعنى «علماً»، ولم يفد المجتمع الإنكليزي في شيء، مثال ذلك: فلاح fellah، هجرة hijira، سلطان sultan، وزير vizir، شيخ shaihk، حريم harem، وادي wadi، جبة jubba، قبيلة cabila، خليفة caliph، بربر berber، قرية kirbeh، منبر minber مؤذن muezzin، منارة minaret، قبقاب cobcab، إبليس iblis، حشيش hashish، جريد jerid، قاض cadi، الخ... فهذه الكلمات ظلت تفسر نفسها من الناحية العربية فقط، فهي بعيدة عن اللغة الإنكليزية وإن وجدت في معجماتها،

لذلك كان عليّ أن أستبعد ما وأسقطها من ثبتي .

كذلك تمثّلت المصطلحات العلمية الخاصة جداً ، ولا سيما أسماء الكواكب والأجرام الفلكية واكتفيت بأكثرها شيوعاً على ألسنة العامة ، لأنها معربة ^(١) ، إلا ما جاء من العربية مباشرة ، فقد أثبتته . والواقع أن الاختيار لا يمكن أن يعتمد على الذوق وحده ، لذلك تناولت ثلاثة معجمات

انكليزية شهيرة ، وهي :

Adhams Dictionary (1946)

Oxford Concise Dictionary (1948)

Chambers's Twentieth Century Dictionary (1953)

فلم أثبت الكلمة إلا إذا وجدتها في معجمين على الأقل من هذه المعجمات الثلاثة ، ورثت الكلمات بحسب حروف الأبجدية الانكليزية لتكون أسهل متناولاً ، وأعطيت معانيها المعجمية ، كما شرحت معنى كلمة الأصل العربية حيثما وجدت ضرورة لذلك ، بإدلاء أقصى جهدي لإعطاء القاريء فكرة مبينة عن مراحل انتقال الكلمة العربية حتى استقرارها في اللغة الانكليزية .

أعيد القول إني لست أكثر من متطفل ، واني لأحسّ بوجود ثغرات كثيرة في ثبتي هذا قد يسهل على كثيرين أن ينفذوا منها إليّ ، وإنه لخير لمن يريد انتقادي أن يحرص على تدارك ما فاتني في هذا المجال ، وله مني الشكر والثناء . ولئن فاتني ذكر المصادر المتعددة جداً التي اعتمدتها ، لم يفتني التنويه بالثبث الجليل الذي وضعه المستشرق الأسباني الكبير « الأستاذ ميكيل آسين بالاسيوس Professor Miguel Asin Palacios » في مجلة « الأندلس » ، سنة ١٩٤٤ م ، عن الكلمات الاسبانية ذات الأصل العربي في المعجم الاسباني ^(٢) ، فكثيراً ما أنقذني من مضائق ، وجنبتني عثرات .

(١) راجع « المعجم الفلكي » للقريق أمين فهد الملووف ، ط ١٩٣٧ م ، وفيه عشرات من الأسماء الفلكية الخاصة العربية .

(٢) — AL — ANDALUS revista de las escuelas de estudio arabes (٢) de Madridy granada . 1944 , Vol IX .

وعنوان البحث :

Enmiedas a las Etimologias Arabes del Diccionario de la lengua de la Real Academia E. spanola .

١- نوع من نبات الخطمي الدوري ، حَبّه ذو رائحة عطرية ، كان يستعمل
ABULMOSK في شؤون الطب . حيوان المسك . غزال المسك . يرمف بالاسم العلمي :

(obelmoschus أو moschatus) . أسبانية : Abelmusco .

غَزَالُ الْمِسْكِ . « أَبُو الْمِسْكِ » . « حَبُّ الْمِسْكِ » .

٢- نبات من فصيلة الخبازي ، لا ساق له ، زهره يشبه أقعاج الجرس ، وهو زاهي
الألوان ، ينبت في المناطق الحارة . ABUTILON

« أَبُو طِيلُون » - عند أبي سينا : أُوَيْطِيلُون . (الطَبْل - في الشعر
جَلَّ يُشَدُّ بِهِ) .

٣- سترة أو صدار قطني ، يخاط تحت الدرع ، ويلبسه المحاربون لوقا، جلد سم من
احتكاك الصاب والزرد . زرد مصنوع من الجلد ومصفح بالصلب . آية
ACTON

درع كانت . فرنسية : Auqueton (مَحْوَرَة من Hoqueton)^(١)

أسبانية : Alcoton (متأخرة Aigodon) .

« الْقَطْن » ، « الْمُقَطَّنَة » .

٤- رأس الكتف (عظمة) . عبارة عن امتداد شوكة اللوح الكتفي الى

الرحشية . يونانية : Acromion .

(Acromegaly) « أَخْرَم . أَخْرَمِي » (لسان العرب ١٥/٦١ . المحمص ١٦٢) .
(مرض نمو العظام)

٥- غزال وحشي ، يكثر عادة في الجزيرة العربية وصحراء إفريقيا . لاتينية

متأخرة^(٢) : Addax Nasomaculatus .

« أَدُكْس » من الذّاكس ، وهو الظبي القعيد (لسان العرب ٧/٣٨٩) .

(١) hoquet : هي الحشية القطنية لما تحت الدرع (معجم لاروس) ط ١٩٤٩ .

(٢) أي اللاتينية التي كانت سائدة في القرون الوسطى ، وهي العامية من تلك اللغة .

الدَّوْكَس : هو الأسد .

قائد أسطول عام (رتبة بحرية عسكرية سامية) (vice ad., rear ad..)

-٦-

admiralty, admiralship, etc.)

ADMIRAL

لاتينية متأخرة : Amiralis ثم Admiralis . فرنسية : Amiral وغيرها .

« أميرال ... » (الماء - المؤمنين ...) .

نوع ضخم من سمك التوني (tunny) ، أي سمكة من الجنس نفسه .

-٧-

برتغالية : Albicore , Albacor .

ALBACORE,
ALBICORE

« البِكر » (وهو ولد الذاقة ، أو بكر البقرة . تاج العروس ٥٩/٣)

وغیره .

سائل مُسَكِّر ، ينتج من تخمير عصير العنب وغيره من المواد ، يوجد في

- ٨ -

الخمر والجمعة والأرواح وغيرها من السوائل الخمرة . فرنسية : Alcool
اسبانية : Alcoholic (شائعة في أغلب لغات أوربية) .

ALCOHOL

- ate

- ic

- ism

- ize

- ist

- ometer, etc.

« الكُحل ^(١) » وهو مسحوق الإيثمد الدقيق ، يوضع على أهداب

العين للتجميل .

تجويف معمود ينقر أو يحفر في جدار الحجرة ، كثيراً ما يكون منفصلاً عنها

- ٩ -

بستارة ، تجده في كل بناء على الطراز الأسباني خصوصاً . فسحة في الغرفة

ALCOVE

للنوم . تجويف في جدار حديقة أو في سورها . بيت صيفي .

فرنسية : Alcove ^(٢) . اسبانية : Alcoba و Alcova و coba .

« القُبَّة » وهي الغرفة الصغيرة ^(٣) .

(١) يرد بعض اللغويين أصل كلمة الكحول alcohol الى « القول » ، لا الى الكحل ، وأراهم

يعيدون (غالته الخمر ، أي ذوبت بعقله) .

(٢) ومعناها بالفرنسية (مخدع النوم) ، وهو يقارب مدلول (القبة) .

(٣) هذا هو اسمها الدارج عندنا .

-١٠- عدة التقطير المعروفة .

ALEMBIC (كانت في القرن الخامس عشر حتى السابع عشر تعرف عند الانكليز

بالصينتين الآتينين : lembick, limbeck) .

« الامبيق ، الانبيق » من الإغريقية : Abix ^(١) .

-١١- نوع من الرياضيات العمومية حيث تمثل الكميات والأعداد والأعمال

الحسابية والنتائج (غالباً) برموز . (شائعة بهذا الشكل في أكثر اللغات

ALGEBRA
algebraic
- ic il
- ist
- aist, etc.

الأوربية) .

« الجبر » من (جبر الكسر ، أي وصله) .

-١٢- الأرقام العشرية العربية . فرانسوية : Augorisme . لاتينية متأخرة

ALGORISM, ^(٢)
ALGORITHM

Algorismus . إسبانية : Guarismo .

« خوارزم » (نسبة إلى الخوارزمي الحاسب المشهور ^(٣)) .

-١٣- مسطرة متحركة على محور في آلة ، لقياس الارتفاع والأطوال وللرصد .

ALIDAD ,
ALIDADE

نصف قطر متحرك . إسبانية : Alidade . وقبلها Alidada (معناها

مسطرة النجار) .

« العيصادة » أي القسم الأعلى من الذراع - العَصْد - .

-١٤- مادة صبغية حمراء تستخرج من عروق نبات القوة (وهونبات أصفر

اللون) . فرنسية : Alizarine . ألمانية : Alizarin .

« العيصارة » من عصير وعصر .

-١٥- سلسلة من المواد الكيميائية ، تعرف علمياً باسم (القواعد Pases) ،

ALKALI,
ALKALIS

ومنها : الصودا والبوتاس والأمونيا ، شديدة الذوبان في الماء ، منتجة

(١) من Ambikos ومعناها قدح .

(٢) قد يخلط بينها وبين لفظة arithmos اليونانية ، في حين لا علاقة بينهما .

(٣) محمد بن موسى (أبو جعفر) الخوارزمي ، معاصر المأمون ، وأحد فلكنيينه (ت بين ٨٣٥ و ٨٤٤ م) .

محلولات كاوية . فرنسية : Alkali . ألمانية : Alkalien . أسبانية :
Alkalescent
Alkaline
Alcale
Alkalize
« القَلِيُّ ، والقَلِي ، والقَلُو » وهو ماد الكلس بعد الحرق . (أنظر
Alkaloid, etc.
البستان ص ٢٠٠١ . المحيط ٤/٣٨٠) .

- ١٦ - نبات مشهور ، يؤخذ من عرقه المادة الحضاية الحمراء المعروفة بالحناء .
ALKANET اسبانية : Alcana .
« الحناء » .

- ١٧ - الكتاب الفلكي الكبير المنسوب لبطليموس . استعملت لفظته العربية فيما
ALMAGEST
بعد لغيره من الكتب الكيمياوية والفلكية والتنجيمية . معربة عن اليونانية
« المَجَسْطِي » Megisti . أسبانية من العربية : Almaggesto .

- ١٨ - رمث ، طوف ، زورق صغير .
ALMIADI, ALMADIE « أَلْمُسْدِيَّةُ » أي السريعة (من سَدَى . ويقال أسدت الناقة
إذا اتسع خطوها) .

- ١٩ - سجل سنوي للأيام والأسابيع والأشهر مع وقائها الفلكية كحركات
ALMANAC الشمس والقمر وإثبات أيام الأعياد وبعض النبوءات الفلكية . حولية .
لاتينية متأخرة : Almanac . أسبانية : Almanaco .
« المناخ » .

- ٢٠ - دائرة في الكرة السماوية موازية للأفق . دائرة الارتفاع منها
ALMOCANTAR ALMUCANTAR (Almocantar Staff) وهي آلة ذات قوس قيمته ٩٥° كانت تستعمل
لرصد الشمس) . فرنسية : Almucantare . أسبانية : Almicantarat .
« المُقَنْطَرَة » من قَنْطَرَة . (الكشف لتهانوي - كالكتا ١٨٦٢
١١٨٦/٢ : القنطرة هي الدائرة الموازية لدائرة الأفق) .

ملح البوارق الحام (يستخدم لصهر المعادن) . اسبانية : Altincar .
 « التتكار ، التتكر » . معرب من الفارسية - تتكار (لا يمت
 بصلة الى الدخيل - التتكَ ، وهو الصفيح) .

- ٢١ -
ALTINCAR

صمغ العنبر . السكربا . الند (يوجد طافياً على البحر في البلاد الحارة ،
 ويقال إنها انعقادات حجرية من كبده الحوت) . فرنسية : Ambre .
 « عَنَبَر » . (البستان ١٦٦٠/٢) .

- ٢٢ -
AMBER

المرساة ، الهلب .

« اَنْجَر » معربة عن الفارسية (لَنْكِر) .

- ٢٣ -
ANCHOR

لاتينية متأخرة : Ancora . فرنسية : Ancre (المحيط ١٣٤/٢)
 مرساة السفينة ، خشبات يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كصخرة اذا
 رست ، رست السفينة . أنظر شفاء الغليل) .

شجرة يؤخذ منها صبغ أزرق غامق ، اسمها العلمي (Indigofera Anil)
 أسبانية : Anil .
 « النيل . النِيلَج » (معربة عن السنسكريتية : نِيلَا ، معناه
 الأزرق الغامق) .

- ٢٤ -
ANIL
- ity
- ine

مركب كيميائي قاعدي ، مصدر لأكثر الأصباغ ، وهو زيتي القوام ،
 عادم اللون ، يؤخذ من النيل أو قطران الفحم .
 « النيل ، نيلي » .

- ٢٥ -
ANILIN

مركب كيميائي ، اسمه (ثالث كلورور الأنتيمون) لاتينية متأخرة :
 Antimonium .

- ٢٦ -
ANTIMONY

« إَنْمِيد » وهو حجر الكحل ، ويكون أسود مائلا الى الحمرة ^(١) .

(١) قال الشاعر : كَبِشَ الْأَزَارَ يُجْعَلُ اللَّيْلُ إِثْمِدًا وَيَسْدُو عَلَيْنَا مَشْرِقًا غَيْرَ وَاجِمٍ

- ٢٧ -

على الأسلوب والزخرفة المستمدة من المغاربة والعرب بأشكال هندسية أو

١) ARABASQUE ٢) ARABESQUE نقوش أزهار ونباتات ، مكفّنة أو محفورة أو مصبوعة . ما يظهر فيه

سلطان الفن العربي . ايطالية : Arabesco . فرنسية : Arabesque

« عربي » (كل ما ينسب الى العرب)

- ٢٨ -

ARSENAL

دار لاختزان السلاح ، أو انتاجه . مخدر حربي . اسبانية : D'arsena

ثم (في القرن الثامن عشر Atarzana ^(١)) ثم Arsenal . ايطالية :

Arsenale (كتبت في القرن الرابع عشر Arzena) . فرنسية :

Arsenal

« دَارُ صِنَاعَةِ » .

(ربما أسقطت ال .. (دا) لثلاث يقع التوهم بينهما وبين أداة الوصل

الايطالية (da) . إن أحرف (ale) أضيفت الى التصحيف الايطالي

بوصفها أداة نسبة) .

- ٢٩ -

ARSENIC

(وهي مرادف لكلمة زرنيخ العربية - كبريتور الزرنيخ الأصفر) .

« الزرنيخ » (معربة عن الفارسية : زرنى أي ذهبي) .

اسبانية : Azarnefe . فرنسية : Arsenic من اليونانية arsenikon .

ومذكروها ^(٢) arsenikos ، وهو الزرنيخ الأصفر .

- ٣٠ -

ARTICHOKE

نبات (باطن زهره صالح للأكل ، شوكي ، يكثر في بلاد المغرب) .

فرنسية : Artichaut . ايطالية : Articiocco (من Alcarcioffo) .

اسبانية : Alcarchofo (وأول شكل لها : Cariofo) .

« أرضي شوكي » ، « خرشوف » ، « حَرْشَف » .

(١) ومنها أخذ المصريون تعبير (الترسانة) ونسي الأصل .

(٢) المعادن عند الإغريق كاليمر إناث وذكور .

(الخُرْشُوف : النبات المعروف بأرضي شوكي . البستان ١/٦٦١^(١))
(المحصص : الحَرْشَف) .

رمح رفيع من الخشب القوي . يطلق خاصة على الرمح المقذوف من
منجنيق . فرنسية : Azagaye .

- ٣١ -
ASSAGA,
ASSEGAL

« الزَغِيَّة » بربرية الأصل (المحيط : الزاغية : الهلوك . الزغاوة جنس
من السودان ٣٣٩/٤) .

القتل غيلة . الاغتيال السياسي (اسم . فعل) . فرنسية : Assassine
Assassiner . لائنية متأخرة (صليبية) : ssassinus . اسبانية :
Asesino . (رجع اقتباس هذه الكلمة الى زمن الحروب الصليبية
حيث كان الاسماعيلية ينحدرون من جبال سورية بفارات مفاجئة على
الجانبين انتحاريين .

- ٣٢ -
ASSASSIN
- ate
- ati on

« حَشَّاشَة » حشاشون (أتباع حسن الصباح) .

أداة فلسكية كانت تستعمل في السابق للتثبت من مواقع الأجرام السماوية .
« أَسْطُرْلَاب » معربة عن اليونانية : Astrolabon .

- ٣٣ -
ASTROLABE

موقد يستخدم في تسخين المواد الكيميائية ، يحافظ على درجة حرارة
واحدة دائمة .
« التَّنُور » .

- ٣٤ -
ATHANOR

روح مستخلص من زهر الورد ، دهني القوام ، ذكي الرائحة .
« عِطَر » .

- ٣٥ -
ATTAR

(١) ان (أرضي شوكي) ليس بتركيب عربي مأنوس ، وصحبه (الشوك الأرضي) أو شوك الأرض .
شفاء الفليل : الحَرْشَف هو الأَنْكَار . قال الشاعر :
وحَرْشَفَة ان كنت ذا قدرة على قطاف الجني المقبول منها فأَقْد

- ٣٦ -
AUBADE

أغنية الصباح . تأليف موسيقي لوقت الفجر . حفلة غنائية صباحية .
فرنسية : Aubade . اسبانية : Albada (يظن صاحب معجم
Adhams أنها من كلمة alba الاسبانية و hube الفرنسية ومماها
الفجر . لكني أجدها قريبة جداً من كلمة « المبدأ أو البدء » العربية ،
ولا سيما أن تم قطعاً اسبانية ذات أسماء عربية تقرب من أشكالها وصفاتها
التي اتسمت بها . مثل المحرفة Almorefa الموحد Almohade السربند
zarband الخ . . .) .
« البَدْء » .

- ٣٧ -
AVERAGE

كلمة كثيرة الشبوع في اللغة الانكليزية . معدل . نسبة . حصة تقريبية .
كمية . درجة . تعيين أنصبة الخسائر بين أصحاب السفينة الفارقة أو المصابة
حمولها بضرر لا يمكن تعادله . تعيين نسبة ضرر المؤمنین عليها .
فرنسية : Avarie هولندية : Avarij . Havarij . ألمانية :
Havarie . أسبانية : Avaria .
« عَوْرِي » أو « عَوَار » أو « عَوْرِيَّات » الخ . . . (عُوَار
السفينة) هو أي عطل أو عيب فيها . (تدبر الكلمة في معجمات
اللغة ^(١)) .

- ٣٨ -
AZIMUTH
- ly
- al

قوس من السماء يمتد من السمт zenith ، حتى الأفق حيث يقطعه
من الجهة اليمنى . فرنسية : Azimut أسبانية : Acimut .
« السَّمَت » وهي الطريق أو الجهة .

(١) العوار والعوار ، الحرق والنشق في الثوب - العيب - يقال سماعه ذات عوار . وغير ما بين
المكيالين : قدرها ونظر ما فيها (الفيروزآبادي خاصة) .

الاسم الكيميائي للزئبق . دواء بارسلوس^(١) الشافي لكل مرض .

اسبانية : Azague .

« الزأووق » معربة عن الفارسية ، تصحيف : زيوه ، وهو اسم الزئبق عندهم .

- ٣٩ -
AZUTH

شمار أو بيرق أو رنك أزرق اللون . اللون الأزرق الفاتح . (في لغة الشعر) السماء نفسها حين تكون صافية . فرنسية : Azur . لاتينية متأخرة : Azura .

- ٤٠ -
AZURE

« لازورد » معربة عن الفارسية (وهو معدن ثمين ينشأ في إرمينية وفارس ، وأجوده الصافي الشفاف من الأزرق الضارب إلى الخضرة) .

نعال شرقية . أخفاف تلبس داخل الدار (عند الأوربيين) . اسبانية : Babucha .

- ٤١ -
BABOUCHE

« بابوج ، بابوش » ، وهو معرب من الفارسية : (پا : قدم ، بوج : غطاء) .

ياقوت ذو لون وردي . فرنسية : Balais . ايطالية : Balascio . لاتينية متأخرة : Balais .

- ٤٢ -
BALAS

« بلخي » نسبة إلى مدينة « بلخ » القرية من سمرقند ، يأتي منها هذا المعدن .

(قبلا) نسيج حريري ثمين موشى ومطرز . (الآن) النطاء المزخرف الذي

- ٤٣ -
BALDACHIN.
BALDAQUIN

يطرح على مظلة دينية ، أو يفرش فوق سرادق مضروب ، أو يلف على

(١) بارسلوس Paracelsus (١٤٩٣ - ١٥٤١) طبيب سويسري معروف .

(٢) زوق الكلام أو الكتاب : جملة وثقه وحلاه ، وتم التحلية بالذهب أن يخلط بالزاووق ويطلق ثم يحمى فيطير الزاووق ويبقى الذهب (المخصص) : الزاووق كل جوهى ذواب كالذهب ونحوه خلطته بالزاووق فهو ملغم ، وقد ألغته فالتغم (٣٥ / ١٢) .

أعمدها ، أو يغطي الهيكل ، أو مفرش العرش . فرنسية : Baldaquin .
اسبانية : Baldaquin من الإيطالية وهي Baldacchino المأخوذة
من لفظة (Baldacco) الاسم الإيطالي لبغداد محل صنع هذا النسيج
ومصدره في الماضي .
« بغداديّ » .

نبات أبيض شبيه بالسذاب من فصيلة (impatiens noli-
metangere) .

- ٤٤ -
BALSAMINE,
BALSAMIN

« بَلَسَّان » أو « بَلَسَّام » ، معرب عن اليونانية .

أنظر (البستاني ص ١٨٤) وغيره من المعجمات العربية .

تحكيّات المدينة الخارجية ، سور ثانٍ للقلعة أو الحصن (على الأخصّ
البرج المزدوج فوق المدخل أو الجسر) . فرنسية : Barbacan^e
(ومعناها مرمى من الحصن) .

- ٤٥ -
BARBICAN

« باب - خانه » تركيب عربي فارسي (على الأرجح) .

سفينة عظيمة ذات ثلاث صواري . (في اللغة الأوربية) أي سفينة تجارية
عظيمة أو رمت كبير . فرنسية : Barque (في حدود القرن الخامس
عشر) . إسبانية : Barca (كذلك بالإيطالية) .
« بارِجة » .

- ٤٦ -
BARGE, BARK,
BARQUE

نسيج محكم لا ينفذ منه الماء . فرنسية : Barracan . اسبانية :
Farragan .

- ٤٧ -
BARRACAN

« البرّكل » البرّكلاني « برّكلان . برّكلاني (البرّكل :
صدر البعير ، ربما كانت فارسية برّكل أو برّكلانه ، ومعناها الرقعة) .
(البستاني ١٣٧) (المخصص ٨٠/٤) .

جلد القطن مدبوغاً بالبلوط . فرنسية : Basane (من البروفنسية
Bazana) . اسبانية : Badana, Albadana .

- ٤٨ -
BASAN, BAZAN

« بَطَانَة » . بَطْن الشيء : كساده بَطَانَة من الداخل .

عرب الصحراء . أي قبائل رحل . معشر العجر (الكاولية)^(١)
الجوأتون . فرنسية : Bedouin . اسبانية : Bedouino .
« بدوي » . بدويون .

- ٤٩ -
BEDOUIN

حبوب صلبة ، نستخرج من شجرة اسمها styrax benzoin ، يستعمل
بمثابة بخور ، رن الصيدانية . ايطالية : Benzoi . فرنسية :
Benzoin . اسبانية : Benjui .
« لَبَان جاي » نسبة الى جاوة .

- ٥٠ -
BENZOIN

كعك رقيق يابس . خبز مصنوع من الدقيق والماء والبيض . فرنسية :
Biscuit .

- ٥١ -
BISCUIT

« بَقْسَاط » شفاء الغليل : (خبز يابس معروف ذكره ابن البيطار
في مفرادته) .

(يرى بعض المعجميين الانكاز أنها لاتينية الأصل : من خبز bis
مرتين coctus) .

ملح الصاغة (مسحوق أبيض ومتبلور حين يكون نقياً) . فرنسية :
Boras . لاتينية متأخرة : Borax . اسبانية : Baurac .

- ٥٢ -
BORAX

« بورق » ربما كانت من الفارسية بورا .

(١) ان اسم الكاولية الدارج بيننا معشر العجر هو اصح اسم لهذه الأمة الرحالة ، فهو مأخوذ رأساً
من الاسم الحقيقي لهم بلغتهم وهو 'Calli' ، ومعناه بلغتهم الأسود (أنظر جورج بورو - العجر في اسبانية) .

زلاطة مشهورة تُعمل من البطارخ المالح لسماك البوري أو التونة .
فرنسية : Poutarque , Boutarque . روفنسية : Bontargo .
اسبانية : Botargo .

- ٥٣ -
BOTARGE

« بَطَارِخ . بَطَارِخَة » (بلض السمك) .

معطف سايف ذو قلنسوة تحمي الرأس من الشمس أو المطر (لباس
النساء عادة) . فرنسية : burnous . اسبانية : Alburnos .
« بُرْنُس » ^(١) (وهي قلنسوة طويلة ، كان النساك يلبسونها في صدر
الإسلام ^(٢)) .

- ٥٤ -
BURNOUS

(الآن) برقية . رسالة برقية . سلك لتوصيل القوة الكهربائية . (قبلا)
جبل غليظ ضخيم . سلك متين . سلكة متينة لسحب السفينة أو ربط
القلب . أو لوصل السفينة بالميناء . فرنسية : Cable . هولندية : Kable .
لاتينية متأخرة : Captulum . اسبانية : Cable .
« جَبَل » .

- ٥٥ -
CABLE

الحبز المستدير ، ويعمل عادة من الدقيق والسكر والحليب خبز الكعك .
ألمانية : Kuchen .
« كَعْك » ، وهو معرب من الفارسية (ذكره في مختار الصحاح ،
وشفاء الغليل) أصله : كاك ، بالمعنى نفسه .

- ٥٦ -
CAKE

مقياس لسعة قطر سبطانة أي سلاح ناري أو أي أنبوب . عيار . هيئة .
مكانة (مجازا : مكانة أي شخص في محتمه) . فرنسية : Calibre .
إيطالية : Calibro . اسبانية : Calibo .
« قَالِب . قَالِب » .

- ٥٧ -
CALIBRE

(١) كفى ثوب رأسه منه ملتزم به . ذراعة كان ، أم جبة ، أم ممضرا . (المخصص ٨١/٤) .
(٢) إنجلة : تحتاج هذه الرواية الى سند تأريخي صحيح ، فان أهل صدر الإسلام إنما كانوا يضعون
على رؤوسهم العاثم .

« جل » (الحيوان العربي المعروف) .

- ٥٨ -
CAMEL

(حادي جمال) جمال Cameleer . (قطار من الجمال) Camery .

- ٥٩ -
CAMELT

ثوب خفيف منسوج من عدة خيوط . (بالأمل) قماش شرقي ثمين
من خيوط الوبر والحريز . فرنسية : Camelot .

« تحمل مخمّل » . (البستان : الحمل ذو نسيج له حمل أي وبر ،
وهو كالهدب في وجهه) .

- ٦٠ -
CAMPHOR

مادة بيضاء صلبة نصف شفاقة ، تنجى من شجر الكافور ، وهو نبات
من فصيلة السنا مكّي ، واسمه العلمي cinnamomum camphora ،
مضاد للتشنج ، ومسكن ، وممرق . من مركباته (canfere
و camphene) . فرنسية : Camphre . لاتينية متأخرة :
Camphora .

« كافور » ، وهو معرب .

- ٦١ -
CANE

عصا مجوفة . قصب ، قوي تدفع منه عصي ورماح . ضرب بالعصا (اسم
وفعل) . فرنسية : Canne (ومعناها القصب ، كما أنها مرادفة لكلمة
baton) . يونانية : kanna (ومعناها عصا أيضاً) .

« قنا ، وقناة » (قن : ضرب بالعصا أو بالرمح . القناة : كل عصا
مستوية . تجويف أسطوانى محفور في أيّ جسم كان . - استخرج
الكلمة في أيّ معجم عربي أردنه) .

- ٦٢ -
CARAFE

زجاجة . قنينة بلورية (من جملة أواني المائدة) . فرنسية : Carafe .
إيطالية : Caraffe . إسبانية : tarrafe) .

« عَرَفَ ، عَرَّافَة » (المتجدد : غرافة ومغرفة ص ٥٧٧ ما عرف
من ماء) .

ما يوزن به الحجر الكريم ، ويساوي ثلاث قحاح وستة أعشار القمحة ، عيار الذهب الخالص (وزنه ٢٤ قيراطاً) . ايطالية : Carato .
« قيراط » وهو من العرب (يوناني Keration) .

- ٦٣ -
CARAT

قافلة شرقية مؤلفة من عدة تجار أو حجاج سافروا معاً ابتغاء الأمن والسلامة . عجلة منطاة . مركبة محملة . بيت على عجلات (كأفصاص الحيوان .) انكليزية (في حدود القرن السادس عشر) : Caravan .
فرنسية : Caravanne . اسبانية : Caravana ، منها : Caravanserai وهو خان مربع ذو مدخل كبير تأوي اليه القوافل للإقامة والاستراحة .
فرنسية : Caravanserail (إن لفظة serail هي من سرا ، أو سراي الفارسية ، ومعناها بيت أو منزل . اسبانية : Caravansar . صيغ انكليزية أخرى : Caravansery ، Caravansera .
« كَرَوَان » تصحيف « قَسِيرَوَان » ، وهي معربة عن الفارسية ، ومعناها جماعة من الخيل ^(١) .

- ٦٥ -
CARAWAY

نبات ذو أزهار خيمية ، وثمر يوضع حبّه في الفطائر والكعك لكونه طيب الرائحة . اسبانية : Carvi ، (بالأصل) Alcarava .
« كَرَوِيَاء » (فقه اللغة ص ٣١٨ ^(٢)) . (المحيط : كَرَوِيَاء ، كَرَوِيَاء : بَزْر) .

- ٦٦ -
CAROB

سنتة شبيهة بالقرن ، شجرتها تنمو في الشرق الأدنى . فرنسية :

(١) تعرف عندنا بالقرفة ، تأمل لفظها الاسبانية فقد عادت البنا مشوهة كما عادت (الترسانة) .

(٢) ربما كانت من كرى ، وكراء ، ومكاري ، ومكار : أنظر هذه المادة في معجمات اللغة (أنظر

Caronte . أسبانية : Algarroba .

« خَرُوبَه . خَرُوب . خَرُوبَة » (المحيط ١/٦١) .

- ٦٧ -

CARTHAMINE,
CARTHAMUS

نبات من فصيلة الزعفران ، زهره مدر للبول أوقات الإصابة بالحبسة .
اسمه العلمي carthamus tinctorius . لائينية متأخرة :

Carthamus . أسبانية : Cartamo .

« قَرُطُم ، قَرُطُم » ، وهو حب العُصفر . (المحصص ١١/٦٢) .

- ٦٨ -

CAVE

غرفة مقفولة في جبل . حفرة واسعة تحت الأرض ما بها إلا منفذ
واحد . فرنسية : Cave ومعناها أيضاً قَبْوٌ أو تجويف . لائينية
متأخرة : Cava . (وجدت في اللائينية الغابرة) Cavus . أسبانية :
Alcave .

« كَهْف » ، وهو من نطق القرآن العظيم .

- ٦٩ -

1) CHECK!
CHECK-MATE

الأولى : الوقف المفاجي ضد الهجوم العسكري . فترة . ركود .
وقوف .

الثانية : اعلان عن اقتراب الخطر من (الملك) في لعبة الشطرنج . اعلان
الخصوم بعضهم لبعض أن (الملك) معرض للقتل والاندحار . (في
سائر اللغات الأوروبية) . (لوح الشطرنج Chequer) .

« شاه : Check » « مات : mate » . (الشاه مات) .

2) CHECK,
CHEQUE

أمر كتابي الى صراف لدفع مبلغ معين من حساب الساحب لحامل
الأمر أو لمن كتب الأمر له .

« صَك » .

الدلول واللفظ عربيان « كان الصك في صدر الإسلام سند دين ، فالبرء

يكتب صكاً حين يشتري ضيعة أو عقاراً (البخاري ١٤/١ ،
الآغاني وغيرهما) ، ثم دخل المعاملات التجارية فصار حوالة تجارية
مالية تدفع بأمر تحريري (الوزراء ص ٧٧) ، (سفرنامه ط - ش - يمر
ص ٦٤) .

عصير التفاح الحلو المحمر . فرنسية : Cidre .

- ٧٠ -
CIDAR

« سُكَّر » من العبرانية « شكر » ، وتعني شربة قوية . وشكر
(تقابل سَكِرَ) معناها شرب شرباً شديداً .

كبريتور الزئبق الأحمر المتبلور ، يطلى به الحديد ليسلم من الصدأ .
فرنسية : Cinabre .

- ٧١ -
CINNABAR

« زَنْجَفَر » . زَنْجَفَر « معربة فارسيها (زَنْجَرَف) .

رمز رياضي (٠) أو (0) لا قيمة له بنفسه ، لكنه يرفع مراتب
الأعداد الى قوى العشرات بوضعه على الجهة اليمنى منه . الكتابة السرية
(الشفرة) . الكتابة الرمزية . أي رقم عربي كان . مفتاح الكتابة
السرية (Decipher) . فك رموز الكتابة السرية ، وهو اسم وفعل .
الاسبانية : Cero , Cifra .

- ٧٢ -
CIPHER

« صَفَر » ، وهو الفراغ واللاشيء ..

سمكة بحرية عظيمة يستخرج من كبدها زيت مقوّ يعرف عند العامة بدهن
السمك ، واسمه التجاري (cod liver oil) .

- ٧٣ -
COD

« القُدَّ » .

جرجيس فتح الله
الحايي

(للبحث صلة)